

## غزوات النبي | 62. غزوة حنين.. انكسار المسلمين | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله مرحبا بكم ايها الاحباب في حلقة جديدة من سلسلة حلقات غزوات النبي صلى الله عليه وسلم والتي نستعرض فيها غزوات النبي ولنறع على هديه وطريقته في الحرب ونتائج فيها رحلة صعود الاسلام من الضعف الى القوة والتمكين - 00:00:00

وصلنا في الحلقة الماضية الى الحديث عن فتح مكة واجلنا الحديث عن القائمة السوداء هؤلاء الذين آآعلن النبي اسماءهم وقال عنهم آآيقتلون ولو تعلقوا باستار الكعبة نقف الان معهم - 00:00:39

جمع العلماء اسماء هذه القائمة من الروايات المختلفة. وهناك بعض اسماء اختلفت فيها الروايات لكن يعني ابرز هذه الاسماء هي الاسماء التي سنذكرها الان. لكن لكي نفهم هذه القائمة يمكن ان نقسمهم الى ثلاثة اقسام. القسم الاول - 00:00:55 رموز النظام القديم القسم الثاني هؤلاء ارتكبوا جرائم يعني جرائم بعينها جرائم مخزية كبيرة. يعني بمصطلحنا المعاصر جرائم حرب جرائم ضد الانسانية يعني يعني الجرائم فيها تجاوز حتى للأخلاق يعني - 00:01:12

والقسم الثالث هؤلاء فيها اكابر الاعلاميين المتخصصين في هجاء النبي صلى الله عليه وسلم المتخصصين في التحرير عليه فهو لاء كانوا من الشعراء والمغنيين هؤلاء جميعاً الاسماء العشرة ووصلتهم بعض الروايات الى ستاشر. هؤلاء جميعاً قتل منهم اربعة فقط - 00:01:30

والباقي يعني استؤمن لهم النبي صلى الله عليه وسلم فعفا عنهم فطبعاً وهذا عفو هو عفو من موضع التمكן موقع القوة هذا مهم العفو لا يطلق الا بعد القدرة - 00:01:52

وليس عفواً مع العجز. لا يسمى عفواً اذا كان العجز. طيب الان ناخد القسم الاول وهو اكابر النظام القديم طبعاً هذا امر مفهوم طبيعى لانه لا يمكن ان يستقر اي نظام دون القضاء على اهم مراكز قوى النظام القديم - 00:02:09 والا فان النظام القديم يتجدد ويفشل هذا التغيير اه يعني نحن الان ايضاً يعني في عصر خارجون من تجارب الثورات والثورات قد اخفقت واحفظت بسبب مراكز القوة هذه يسمونها الان الدولة العميقة - 00:02:28

فيعني نحن رأينا بانفسنا وبعيوننا ونحن كنا شهود عيان بل كنا ضحايا كيف انه اذا لم تقمي الثورة على النظام القديم فهذه المراكز مراكز القوى هذه الدولة العميقة تقضي هي على الثورة - 00:02:46

طيب من اهم هؤلاء المراكز في قريش صفوان ابن امية هذا وابن يعني صفوان ابن امية ابن خلف وهذا رجل ورث الثأر لابيه وعمه واخيه لان ابوه امية ابن خلف واخوه علي ابن امية ماتوا في بدر - 00:03:05

وعمه ابي بن خلف قتل في غزوة احد وكان رجلاً غنياً صاحب اموال عريضة يعني سري رجل اعمال بمصطلحنا المعاصر وهذه الاموال لطالما مولت غزوات قريش وهو نفسه كان قد حرض صاحبه عمير بن وهب الجمحي - 00:03:23 على اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم وحرض ابا عزة الشاعر وهو هذا الرجل يعني حرضه على الخروج في جيش الكفار في احد مع ان النبي عفا عنه في بعهد - 00:03:40

ان لا اه يهجوهم مرة اخرى ولكن خرج بتحريض اه صفوان ابن امية وصفوان ابن امية ذكرنا انه امد قبيلةبني بكر بالسلاح حينما غدروا بخزاعة وكان في من تصدى لجيش النبي في يوم الفتح - 00:03:56 امام اه مجموعة خالد بن الوليد وكانت له طبعاً امور اخرى لكن صفوا لم يقتل جاء صديقه القديم عمير بن وهب الجمحي الذي حاول

اغتيال النبي وخبره النبي بالتخطيط الذي دبره فاسلم عمير وامن وحسن اسلامه بعد - 00:04:13

ان كان يسمى شيطان قريش فهذا كان صديقا حميا لصفوان جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم واستأمن له النبي صلى الله عليه وسلم فقبل النبي وعفا عنه ولم يقتل - 00:04:32

طيب هذا رقم واحد من مجموعة مراكز القوى. رقم اثنين عكرمة بن ابي جهل وريثبني مخزوم احد اهم اركان نظام قريش وكان ايضا في من تجمع لصد جيش المسلمين يوم الفتح - 00:04:44

وعكرمة لما هزم استطاع ان يهرب من مكة ولم يأمن على نفسه في اي مكان في الجزيرة العربية خلاص هو ادرك تغير موازين القوى آآا لذلك ركب البحر بينما هو في عرض البحر - 00:05:00

اصابتهم عاصفة فقال اصحاب السفينة للناس اخلصوا في الدعاء يعني اخلصوا في الدعاء فان الهتم لا تغنى عنكم شيئا ها هنا في البحر. انتم تعرفون قول الله تعالى اذا مس الانسان الضر اذا مس الانسان الضر في البحر - 00:05:16

هل دعا ربه منيابه عند الازمات وعند المحن تختفي الاصنام فكان عكرمة استيقظ في هذه اللحظة وقال لنفسه والله لان لم ينجني من البحر الا الاخلاص فلن ينجيني في البر غيره - 00:05:35

اللهم ان لك علي عهدا ان انت عافيتي مما انا فيه ان اتي مهدا حتى اضع يدي في يده والاجدنه عفوا كريما وبالفعل نجا وجاء واسلم استأمنت له قبل ان يأتي زوجته ام حكيم - 00:05:55

وروبي ايضا بغير هذه الرواية لكن يعني الخلاصة انه ايه؟ استأمنت له زوجته ام حكيم واسلم من ايضا من مراكز النظام القديم الموجودين في القائمة السوداء الحارث بن هشام ابن المغيرة. هذا اخو ابي جهل ابو جهل هو عمرو ابن هشام ابن المغيرة. هذا الحارث - 00:06:14

ابن ابي جهل ابن هشام اخو ابي جهل وكذلك يعني يعني مثله في ذلك زهير ابن ابي امية المخزومي وهذا كان ايضا من اركان نظام قريش من بني مخزوم قبيلة ابي جهل والوليد ابن المغيرة - 00:06:31

وايضا كانوا من حاولوا التصدي لجيش المسلمين في يوم الفتح هؤلاء اجارتهم ام هانى بنت ابي طالب اللي هي بنت عم النبي وهي اخت علي رضي الله عنها لان ام هانى كانت متزوجة من بني مخزوم - 00:06:49

فهؤلاء التجأ اليها واراد علي رضي الله عنه ان يقتلهم لكنها اجارتهم ومنعه من ذلك. منعت اخاهما عليا من ذلك وجاءت للنبي صلى الله عليه وسلم وقالت له اني قد اجرتهمها - 00:07:06

فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانى. فاذا عفي عنهم الحارث بن هشام وزهير بن ابي امية كلهم من بني مخزوم هيبقى هذا اشهر الاسماء في القسم الاول اللي هم اركان النظام القديم. القسم الثاني - 00:07:22

هؤلاء الذين ارتكبوا جرائم مخزية او يعني كما قلنا جرائم حرب او جرائم ضد الانسانية ايضا من طبائع الحكم والدول والسياسة انه بعض المجرمين او بعض الجرائم يعني يكون لها تأثير خاص - 00:07:37

وي يعني يقال حتى في اللهجة المعاصرة جرائم لا تسقط بالتقادم فايضا ليس من الغريب ان يهدر النبي صلى الله عليه وسلم آدم هؤلاء. طيب من هؤلاء الاول عبدالله بن سعد بن ابي الصرح هذا ماذا كانت جريمته؟ هذا جريمته انه اسلم. وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:55

وكان يكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم ثم ارتد وعاد الى قريش وزعم انه كان يكتب الوحي من نفسه يعني الخلاصة انه كان يكتب شيئا ويستغل مثلا جهل النبي باللغة فكان يكتب من نفسه - 00:08:15

طبعاً ويقول كنت اكتب ولا يفطن لها محمد طبعاً هذه جريمة خطيرة تتعلق باصل الاسلام وتطعن في القرآن بل تطعن كذلك في النبي صلى الله عليه وسلم ان هو يعني يغفل عما يوحى اليه - 00:08:30

وان من يكتب له يملك ان يغير هذا الذي اوحى اليه لكن عبدالله هذا كان اخا لسيدنا عثمان بن عفان من الرضاعة فلذلك يعني احتمى بهذه الصلة فاختباً لدى عثمان رضي الله عنه - 00:08:47

فلما جاء وقت البيعة اللي هو بيعة اهل مكة للنبي صلى الله عليه وسلم جاء به عثمان حتى وقف به عند النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله بايع عبدالله - [00:09:02](#)

فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرد عليه فقرر عثمان طلبه لم يرد عليه كرر في الثالثة فاستجاب له النبي صلى الله عليه وسلم فبایعه ومضى. وبذلك صار امنا ويعني ايه اسقط عنه الطلب - [00:09:12](#)

هذا هو الذي قال النبي فيه لصحابته النبي بعدما مضى قال لصحابته اما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حيث رأني كففت يدي عن بيعته فيقتله قالوا يا رسول الله وما يدرينا بما في نفسك - [00:09:32](#)

هلا اومات الينا بعينك فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ينبغي لنبي ان تكون له خائنة اعين هذا لا ينبغي لنبي ومن عجيب تدبير الله سبحانه وتعالى انه عبد الله بن سعد بن ابي الصرحة هذا اسلم فعلا وحسن اسلامه - [00:09:50](#)

وكان واليا وكان فاتحا ومات وهو يصلی صلاة الصبح ولا يعلم الغيب الا الله. يعني شف انتقل من رجل مطلوب الى هذه الخاتمة الحسنة من ايضا الذين ارتكبوا جرائم رجل اسمه مقیاس ابن ابی مقیاس ابن صبابة - [00:10:11](#)

ما قصة هذا؟ هذا الرجل مقیاس هذا له اخ اسلم اخوه اسمه هشام ابن صبابة اسلم. اسلم وهاجر الى النبي صلی الله عليه وسلم ويعني دخل مع النبي الى المدينة لكن في اثناء دخوله مع النبي صلی يعني النبي كان خارجا في غزوة - [00:10:32](#)

وهذا هشام اسلم فعاد النبي ومعه هشام فهناك انصاري رآه ولم يكن يعرف انه اسلم فظنه آآ يعني متسللا وهذا الوقت كان وقت حرب فقتله لانه لم يكن يعرف انه اسلم - [00:10:50](#)

فجاء اخوه مقیاس هذا وطالب النبي بدمه انه هذا الرجل اسلم فالنبي صلی الله عليه وسلم دفع له الدية تمام؟ فاخذها واسلم وبقي في المدينة او مع المسلمين. يعني مقیاس اسلم واخذ الدية وبقي مع المسلمين - [00:11:07](#)

لكن المقیاس هذا رأى غرة من الانصاري الانصاري القاتل فقتله وارتد الى المشركين فهذا الذي فعله نقص النصاب وهذا الرجل مقیاس قتل في سوق مكة. وجدوه المسلمين في سوق مكة وقتل - [00:11:26](#)

منهم ايضا عبد الله بن خطل او عبد العزى بن خطل هذا الرجل قدم الى النبي صلی الله عليه وسلم في المدينة واسلم فصار اسمه آآ يعني انتقل اسمه سارة عبدالله بعد ان كان اسمه عبد العزى - [00:11:43](#)

وارسله النبي صلی الله عليه وسلم باموال صدقة ليوزعها على المحتاجين في القبائل التابعة للمسلمين فكان هو و كان معه يعني في هذه المهمة انصاري ومعهما خادم فهو عبد الله هذا او عبد العزى هذا امر الخادم بان يصنع طعاما - [00:12:01](#)

ونام ولما استيقظ رأى انه هذا الخادم لم يصنع الطعام فغضب فقتله وارتد واخذ اموال الصدقة وذهب الى قريش ومن هناك في قريش اتى جاريتين مغنيتين يعني نستطيع ان نقول بالمصطلح المعاصر يعني انشأ قناتين فضائيتين - [00:12:20](#)

جعلهما تغنيان في هجاء النبي صلی الله عليه وسلم وفي التحريض عليه عبدالله بن خطل هذا تعلق باستار الكعبة مستجيرا وقيل للنبي صلی الله عليه وسلم هذا ابن خضر متعلق باستار الكعبة فقال النبي اقتله فقتل - [00:12:45](#)

تمام؟ لهذه الجريمة الارتداد والقتل واخذ الاموال والتحريض على النبي صلی الله عليه وسلم ومن هؤلاء الذين اجرموا رجل اسمه هبار ابن الاسود. وهذا رجل اعتدى على السيدة زينب بنت النبي صلی الله عليه وسلم حتى كانت حبل فالقت حملها - [00:13:04](#)

وطلت متأثرة بهذا الوجع حتى ماتت وماتت قبل فتح مكة بشهور وقصتها يعني قصة غادرة لانه السيدة زينب كانت خارجة الى النبي صلی الله عليه وسلم فظل ينخص الناقة حتى اسقطها من فوق الناقة - [00:13:21](#)

قطط وووقدت والقت حملها فهذا الرجل اختفى في مكة يعني ظل مختبئا حتى جاء النبي في المدينة بعد ان عاد من فتح مكة فاسلم واستأمن النبي صلی الله عليه وسلم - [00:13:38](#)

فقبل النبي منه وعفا عنه اخر كانت له جريمة مشابهة لكن مع بنتي النبي رقية وام كلثوم هذا اسمه الحويرث ابن نقیظ هذا الرجل ايضا يعني ظل يحاول ان ينخس ويدفع البعير التي كانت تركباه تركباه ابنتنا النبي صلی الله عليه وسلم - [00:13:55](#)

حتى اسقطهما من عليه ولكن قتل هذا الحويرث ابن قيصر بهذا القسم الاول كان في صفوان وعكرمة وزهير بن ابی امية والحارس

ابن هشام القسم الثاني كما ذكرنا عبد الله بن خطر وسعد بن عبد الله بن سعد بن ابي الصرح الحارت بن قيظ وغيرهما - 00:14:20  
القسم الثالث هو قسم الاعلاميين طبعا المفترض انه نحن يعني المفترض انه لا يعرف خطورة الاعلام جيل مثل جيلنا نحن لانه احنا رأينا فعلا في حياتنا كيف يستطيع الاعلام تمزيق اوثق العرى وامتن الروابط - 00:14:42

يعني الاعلام استطاع في حياتنا هذه في هذه السنوات العشر الماضية الخمسة عشر الماضية ان يقلب الاب على ابنه ويقلب ابن على ابيه ويقلب الزوجة على زوجها والاعلام رأينا كيف يحرض على سفك الدم وكيف الاعلام هذا انت ججيلا من من العسكريين ومن القضاة بل حتى من - 00:15:05

عموم الناس كانوا يقتلون ويحكمون بالقتل ويعذبون يعني نحن نحن اكتر الناس الان فهم لخطورة الاعلام طيب قريش كانت تستعين بالجواري. الجواري كنا ينشدن الاشعار مجالس السمر ومجالس الطرب. فلذلك كانت مجالسهم التي تعتبر الان بمثابة - 00:15:26  
يعني قنوات فضائية كانت تحفل مجالسهم هجاء النبي صلى الله عليه وسلم وبالتحريض عليه وبالتحريض على المسلمين فلذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل يعني ابرز هؤلاء الشعراء والمغنيات - 00:15:53

هؤلاء منهن الجاريتان منهم الجاريتان اتخذنها عبدالعزيز بن خطل ذكرناه قبل قليل اللتان كانتا تغنيني الاشعار في هجاء النبي صلى الله عليه وسلم واحدة منهم اسمها فرنطينة هذه استؤمن لها وعفا عنها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:09  
والاخري اسمها قريبة وهذه قتلت مثلها ايضا اه شاعرة مغنية اسمها سارة هذه كانت مولاة لبني عبدالمطلب وهذه اسلمت ثم ارتدت وعادت الى قريش وكانت تغني بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:29

تحرض عليه وايضا هذه استؤمن لها وعفا النبي صلى الله عليه وسلم عنها بعض العلماء وبعض يعني اصحاب السير رروا انه ايضا كانت هند بنت عتبة في هذا القسم الثالث - 00:16:45

وبعض الناس اضاف ايضا في هذا القسم كعب بن زهير بن ابي سلمة الشاعر المشهور اللي هو فيما بعد اسلم وعفا عنه النبي وانشد البردة آآ التي مطلعها المشهور طبعا البردة المشهورة - 00:16:59

آآ التي غاب عني مطلعها الان وفيها يقول وان بنت ان رسول الله اوعدني والوعد عند رسول الله مأمول بانت سعاد مطلعها بانت سعاد فقلبي اليوم متبرول متيم اثرها لم يفدى مقبول - 00:17:15

فهذا ايضا ذكر بعض العلماء انه كان في هؤلاء ولكن آآ عفا النبي صلى الله عليه وسلم عنهم المهم طيب ماذا نتعلم من فكرة هذه القائمة؟ نتعلم انه اي تغيير يجب ان يكون قويا وحاسما - 00:17:29

اللين في موضع الشدة اللين في موضع الشدة ضعف مسلما ان الشدة في موضع اللين عنف آآ تعرفون قول المتنبي ووضع السيف في موضع آآ وما وضع السيف في موضع الندى بالعلا مضر - 00:17:45

وضع السيف في كوضع ووضع الندى في موضع السيف بالعلا مضر كوضع السيف في موضع الندى فلابد من انهاء المخاطر التي تهدد الفتح يعني العقوبة في حق المجرمين واجبة ايقاعها هو اولى الامور. الا ان يقرر ويقدر الامير المسلم ان يعفو يعفو وهو في موضع القوة موضع التمكן - 00:18:06

موضع القدرة وان يكون هذا مرهونا ومضمونا بانهاء خطر هذا العدو يعني ساعة اذ يمكن ان يأتي العفو لكن الخطوة الاولى انه لا يوجد تغيير في عالم السياسة تغيير لين يا جماعة. لا يوجد تغيير لين في عالم السياسة - 00:18:34

دائما التغيير لابد ان يكون قويا وحاسما طيب الان نستكمم الغزوات بعد فتح مكة يعني كنا نحتاج ان نتوقف هذه الوقفة مع هذه القائمة السوداء لانها كانت ايضا موضع شبها ووضع اسئلة - 00:18:55

احنا ذكرنا انه لواء الشرك وزعامة الكفر انتقل بعد مكة الى الطائف اللي هي العاصمة الثانية للعرب وبالفعل الجماعة لم يقتصروا بعد سقوط عاصمة العرب الاولى ومحط الاصنام احتشد رجالهم طبعا آآ - 00:19:10

الطائف طائف الطائف يعني مكة كان فيها قبيلة قريش. الطائف كان فيها قبيلة هوازن وفي الجملة منهم سقيف سقيف يعني يعني سقيف هي فرع من هوازن وهؤلاء هم اهل الطائف - 00:19:30

فهؤلاء احتشدوا ومعهم احلافهم تحت قيادة زعيمهم الشاب كان ساعتها كان ذلك في ذلك الوقت شاباً كان اسمه مالك بن عوف النصري وبالفعل صاروا لحرب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:50](#)

ولكي يزيد مالك هذا من يعني التحفيز والتحريض اصطحب معه النساء والابناء مع الجيش لكي يكون ذلك اقوى في تصلب الرجال وفي استهانهم بسالتهم وفي مدافعتهم عن الحرير وعن النساء وعن الابناء - [00:20:05](#)

طبعاً كان معهم شيخهم الكبير الشاعر المشهور دريد ابن الصمة قال له وماذا تفعل ما هذا؟ وكان يا شيخاً كبيراً قد عمي سمع اصوات النساء. قال ما هذا؟ قالوا اخرج ما لك النساء والصبيان - [00:20:21](#)

آآ قال ان المنهزم لا يرده شيء لما تقع الهزيمة الناس بتسبب اولادها ونسائهم ده اللي بيحصل فيقول ان المنهزم لا يرده شيء لا ينفعك الا رجل برمجه وسيفه لكن - [00:20:35](#)

يعني بالنهاية آآ لم يسمع مالك لهذا فاستكبر ويعني رفض وهو الان في زعامته رفض مشورة آآ دريد بن الصمة فمضى على ما يرید وتبعه قومه وفيهم قال دريد البيت المشهور امرتهم وامری بمنعرج اللوا فلم يستبینوا الرشد الا ضحى الغد - [00:20:51](#)

وهذه من الابيات المشهورة وحتى من الابيات الصادقة في علم الاجتماع انه الانسان اذا اشار بالحكمة وعصي فانه يتبع الرأي غير الحكيم يقول امرتهم وامری بمنعرج لوا فلم يستبینوا الرشد الا ضحى الغد فلما عصوني - [00:21:18](#)

كنت منهم تابعاتهم برضو فلما عصوني كنت منهم وقد ارى غواييthem او انني غير مهتدی. وهل انا الا من غزية ان غوت غویت وان ترشد غزية ارشد عوف بن مالك كان يستند او كان يعتمد ان المسلمين لم يقاتلوا قبله جيشاً بهذا العدد الكبير - [00:21:34](#)

لانهم كانوا عشرين الفا وهو يعني كان يرى ان هذا العدد كافي لدحر المسلمين لما وصلت الانباء الى النبي صلى الله عليه وسلم ارسل علينا لاستطلاع الاخبار هذا الرجل ذهب واختلط بالقوم وعاد الى النبي صلى الله عليه وسلم وخرج النبي من مكة - [00:21:54](#)

في شوال من العام الثامن للهجرة وبعدهم قال خرج في اخر ايام رمضان يعني كان لم تمضي عشرة ايام على فتح مكة واستعار بعض الاسلحة من رجل الاعمال القرشي الكبير صفوان ابن امية الذي استؤمن له من بعد ما كان على القائمة السوداء - [00:22:13](#)

وصل جيش النبي الى حنين. حنين هذا وادي قريب من الطائف. يعني على بعد اكثراً من عشرة اميال من مكة وجيش المسلمين كان اثنى عشر الفا يعني عاشرهم كانوا قوام جيش الفتح والفان من الذين اسلموا بعد فتح مكة وانضموا الى الجيش. وهؤلاء الذين اسلموا بعد فتح مكة سموا الطلقاء - [00:22:29](#)

هؤلاء مضى على اسلامهم ايام فقط لكن عدد جيش هواسم كان عشرين الفا لكن هذا الجيش الاسلامي ايضاً هو اكبر الجيوش التي خرجت في ذلك الوقت لانه صار اتناشر الفا - [00:22:50](#)

جاء قالت الاخبار الى النبي صلى الله عليه وسلم بأنه هوازن خرجت كلها فتبسم قائلاً تلك غنيمة المسلمين غداً ان شاء الله. طبعاً اجواء النصر اجواء الفتح كثرة العدد هذا جعل في بعض نفوس المسلمين شيئاً من الایه؟ الزهو - [00:23:03](#)

قال بعضهم لن نغلب اليوم عن قلة. احنا اتناشر الف فكره النبي صلى الله عليه وسلم ما قالوا فصار يدعوا لكي يعلمهم ويقول اللهم بك احاول بك احاول وبك اصاول وبك اقاتل - [00:23:19](#)

وحكى لهم النبي صلى الله عليه وسلم قصةنبي اعجبته كثرة قومه فسلط الله عليهم الموت يريد ان يخوض ما عنده من الزهو الجيش الاسلامي بدأ يسير في وادي حنين هذا وادي منحدر لكن - [00:23:34](#)

الجيش في سيره لم يشعر بالكمائن التي نصبها العدو على هذا الوادي سهواز سبقت الى هذا الوادي اتخذوا كمائن في الشعاب وفي الفجاج في المضائق بعض المضائق في اعلى الجبلين - [00:23:50](#)

الذى الذي يمر الوادي بينهم فما ان دخل المسلمين وانحدروا في الوادي حتى خرجت عليهم كمائن العدو من هذه الشعاب والمضائق وصاروا يلقون عليهم من الجبال بالحجارة وشدوا عليهم شدة رجل واحد وقبيلة توازن هذه كانت معروفة - [00:24:04](#) من الرماة يعني متميزين في الرمي يعني قناصة بالمصطلح المعاصر فلذلك قيل فيهم لا تسقط لهم سهام فكانوا يرمونهم لا يكادون يخطئون طيب ساعد على وقوع المسلمين في هذا الفخ انه فرقة من هوازن - [00:24:21](#)

واجهت المسلمين الذين كان خالد بن الوليد في مقدمتهم على قيادة الفرسان فانهزمت امامه. وتركت بعض الغنائم فهذا يعني وهنا  
ظن المسلمين انه هوازن انسحبوا فاسرعوا في الدخول يعني في مرور الجيش في الوادي وتوغلوا فيه - 00:24:41  
فيعني طبعاً يبدو من قراءة وصف المعركة انه الفرسان انفصلوا متقدمين عن المشاة يعني السحب الى الكمين ادى الى انفصال  
الفرسان عن المشاة. الفرسان كانوا يطاردوا الفرقة التي هزمت وانسحبت - 00:24:59  
وهذا ما جعل المشاة كالاسرى وجعلهم كالقمة السائفة في الوادي وتهال عليهم السهام والحجارة. طبعاً كانت مفاجأة صاعقة للمسلمين  
اضطربت صفوفهم بعض المسلمين انهزموا وسارعوا منسحبين زاد من اضطراب صفوفهم هؤلاء اللقاء يعني الذين هم حدثوا  
الاسلام - 00:25:13

عمرهم في الاسلام ايام من شدة المفاجأة والارتباك وكسرة المنسحبين تصور بعض الذين شهدوا المعركة انه هذه هزيمة ساحقة  
للمسلمين حتى كلدة ابن امية اللي هو اخو صفوان ابن امية قال الا بطل السحر اليوم يعني سحر المسلمين انتهى. وخلاص هزموا  
وانتهى الامر - 00:25:33

واخوه صفوان ابن امية يعني تحركت فيه النزعة القرشية فقال له اسكت اسكت فوالله لان يربني يعني يحكمني رجل من قريش خير  
من ان يربني رجلاً من هوازن ابو سفيان نفسه قال لا تنتهي هزيمتهم دون البحر - 00:25:53  
طيب كيف تصرف المسلمون مع هذه المفاجأة؟ هذا ما نراه ان شاء الله في الحلقة القادمة اسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا  
وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علماً. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:14 - 00:26:29